(وفا، ١٠/٤/١٩٨٩؛ والاهرام، ١١/٤/١٩٨٩).

• قرّرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تخليد ذكرى استشهاد القادة الفلسطينيين الثلاثة أبو يوسف النجار وكمال عدوان وكمال ناصر، الذين اغتيلوا على يد فريق كوماندوس اسرائيلي، في بيروت، بتاريخ العاشر من نيسان (ابريل) ١٩٧٣، بجعل يوم استشهادهم يوم غضب شعبي ضد الاحتلال. من جهة أخرى، استشهد المواطن خالد محمود عنتري (٢٥ عاماً)، اثر اصابته برصاصات أطلقها مستوطنون يهود؛ كما استشهد المواطن أحمد محمد داود أبو سنينة (٦٠ عاماً)، من الخليل، اثر اصابته برصاصة في رأسه، اطلقها جنود اسرائيليون. وكان مجهول أطلق النار، بشكل عشوائي، من سلاح اتوماتيكي باتجاه مجموعة من الشبان العرب، عند باب الخليل، في القدس، فقتل خالد الشاويش (٢٦ عاماً) وأصاب ستة آخرين (وفا، ١٠/٤/١٩٨٩؛ والاتحاد، ١١/٤/١٩٨٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، الى خريجي «كلية الامن القومي»: «علينا ان نختار بين الوضع الراهن الهشّ الذي يتضمن مسارات تدهور خطيرة، وبين السلام المفروض، بالطبع، بثمن التنازل عن جزء من المناطق [المحتلة]». وقال بيرس انه يعتقد بأن غياب السلام هو الاحتمال الاخطر (دافار، ١١/٤/١٩٨٩).

• أفاد الناطق باسم مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي بأنه سجّل، في شهري شباط (فبراير) وآذار (مارس) من هذا العام، ارتفاع بنسبة تسعة بالمئة في العجز في الميزان التجاري في اسرائيل، مقارنة بالشهرين السابقين، كانون الثاني (ديسمبر) ١٩٨٨ وكانون الاول (يناير) ١٩٨٩. وينبع العجز من انخفاض الصادرات بنسبة سبعة بالمئة في الوقت الذي انخفضت الواردات بنسبة ثلاثة بالمئة فقط (دافار، ١١/٤/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لمجموعة من زعماء اليهود من غرب المتوسط، ان لجنة وزارية خاصة ستشكل لبلورة تفاصيل مبادرته السلمية التي طرحها في واشنطن. وقال شامير، في لقاء آخر مع أعضاء مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو، انه قدّم تقريراً الى الادارة الاميركية عبّر فيه عن استعداد اسرائيل لاخراج جنود الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى العربية في المناطق المحتلة وغلق معسكرات الاعتقال، في حال توقف الانتفاضة في المناطق المحتلة (معاريف، ١١/٤/١٩٨٩).

• في مقابلة له مع شبكة التلفزيون الاميركية ان.بي.سي. قال مستشار الامن القومي الاميركي، برينت سكوكروفت، ان نجاح الانتخابات في الاراضي المحتلة، يتوقف، بصفة خاصة، على تقديم الفلسطينيين والاسرائيليين بعض التنازلات المتبادلة. ورأى «انه من السابق لأوانه القول ما اذا كان هذا الاسلوب سينجح» (الواشنطن بوست، ١١/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان الانتخابات في الارض المحتلة ممكنة حتى من دون ايقاف الانتفاضة. وأضاف: «لا اعتقد بأن هذا [عن طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ايقاف الانتفاضة] سينجح». وأشار بيكر الى انه يفهم مقترحات شامير على انها دعوة الى مفاوضات سياسية تناقش، في مراحلها النهائية، «مسائل متعلقة بالوضع النهائي للارض المحتلة»؛ ورأى ان شامير يقول انه «ستتم دراسة جميع الخيارات في المفاوضات، وخاصة تلك المتعلقة بالوضع النهائي» للارض المحتلة (الواشنطن بوست، ١١/٤/١٩٨٩).

١١/٤/١٩٨٩

• عقدت، في العاصمة البولندية، وارسو، مباحثات رسمية بين الوفد الفلسطيني، برئاسة رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية، فويتسيخ ياروزلسكي. وقد أُجريت المباحثات في قصر بلفدير (رئاسة مجلس الدولة) (وفا، ١١/٤/١٩٨٩).

• استشهد أمس المواطن جميل كامل جميل النتشة (٢١ عاماً)، بعد اصابته بالرصاص من قبل مجموعة من الجنود الاسرائيليين، تخفّى بعضهم في زي مدني، وكانت تقلّهم سيارة محلية، واطلقوا النار باتجاه شبان في احد احياء الخليل. من جهة أخرى، عمّ الاضراب الاحتجاجي مدينة القدس خلال مسيرة تشييع الشهيد خالد الشاويش، حيث احتشد اكثر من ألف مواطن قرب منزل الشهيد، فيما غطّت الشعارات الوطنية الحي بأكمله، ورفع علم فلسطين. وقد تعرّض المشيّعون لشتائم بذيئة من «حرس الحدود» عند مرورهم بباب الاسباط. وبعد مواراة جثمان